التمكين لا يجامع العلتين اعني العلمية والتانيث هنا ولهذا لو سمي بمسلمة وعرفة لزال تنوينهما خفعاه مع العلمية دليل على انه ليس التمكين **قوله** فانه اي التنوين في مسلمات في مقابلة التنوين في زيد بنه اي والنون من زيدين قايمة مقام التنوين في المفرد من حيث كونها علامة على تمام الاسم **قوله** نحو جوار اي جوار ونحوه من كل جمع تكسير معتل جا على وزن فواعل كغواش او من كل منقوص مستحق لمنع الصرف نحو اعيم تصغير اعمى فانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل اذ اصله اعيمي بوزن افيعل كادحرج ونحو قاض علما على امراة فانه يمنع من الصرف للعلمية والتانيث فكل هذا وما اشبهه تستثقل فيه الضمة والفتحة النايبة عن الكسرة في حالة الجر وتظهر فيه الفتحة تقول جا جوار ومررت بجوار فالاول مرفوع بضمة مقدرة على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل والثاني مجرور بالفتحة النايبة عن الكسرة وهذه الفتحة مقدرة على اليا المحذوفة للالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل وتقول في حالة النصب رايت جواري بظهور الفتحة ومثله بقية الامثلة المذكورة فان قلت لم لم تظهر الفتحة النايبة عن الكسرة في حالة الجر فيقال نحو الجرايضا مررت بجواري باثبات اليا منصوبة كحالة النصب **فالجواب** ان الفتحة في حالة الجر نايبة عن الكسرة والكسرة ثقيلة فكذا ما ناب عنها بخلاف الفتحة في حالة النصب فانها ليست نايبة عن ثقيل بل هي اصلية فلم تستثقل فلذلك

ظهرت

ظهرت ولم تقدر **قوله** يوميذ قال ابن هشام اضافة يوم لاذا من اضافة احد المترادفين الى الاخر وقال الدماميني لعل الاضافة للبيان مثلها في شجر اراك اي يوم هو وقت كذا وكذا **قوله** عوض عن حرف اي الحلى وهو اليا هو فاصله جواري باليا والتنوين استثقلت الضمة على اليا فحذفت الضمة فالتقا ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقا الساكنين فصار جوار بالتنوين بعد الراء ومعلوم ان هذا التنوين تنوين التمكين وهو المسمي بتنوين الصرف وقد تقرر ان المحذوف لعلة كالثابت وقد حذفت اليا هنا لعلة وهو التقا الساكنين فتكون في حكم الثابت هو فصيغة منتهى الجموع موجودة وهي لا تجامع تنوين الصرف فحذف التنوين بسبب ذلك فصار جوار بدون تنوين فخيف من ان تتشبع الكسرة فتتولد عنها اليا فترجع بعد حذفها ويحصل ثقل في اللفظ بعد رجوعها فاتي بالتنوين عوضا عن اليا فهذا التنوين الموجود في جوار بعد الحذف عوض عن اليا واما التنوين الاصلي الموجود في اصل الصيغة قبل الحذف وهو جواري فانه تنوين الصرف وقد زال ثم ما ذكره الشارح من ان التنوين في جوار عوض عن حرف وهو اليا مبني على القول بان الاعلال مقدم على منع الصرف وهو الراجح لان سبب الاعلال قوي وهو الثقل الظاهر في الكلمة وسبب منع الصرف ضعيف لانه المشابهة للفعل وهي غير ظاهرة وما سببه قوي اقوي مما سببه ضعيف اما على القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال فانه يكون اصله جواري باثبات اليا بدون تنوين تخفيفا

Copyright © King Saud University